

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة
الخليل من وجهة نظرهم

نسرین صالح عبد السميع عرفة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة
الخليل من وجهة نظرهم

إعداد

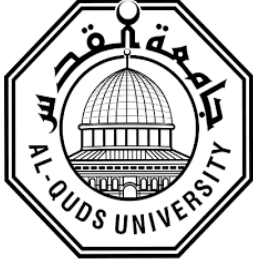
نسرين صالح عبد السميع عرفة

بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها - جامعة الخليل/فلسطين

المشرف: الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة
التربوية من كلية العلوم التربوية / جامعة القدس/عمادة الدراسات العليا

2019/1440



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل
من وجهة نظرهم

اسم الطالبة: نسرين صالح عبد السميع عرفة
الرقم الجامعي: 21620238

المشرف: الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 5 / 5 / 2019 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

- 1-رئيس لجنة المناقشة: أ.د. محمود أحمد أبو سمرة
- 2-ممتحناً داخلياً: د. إبراهيم الصليبي
- 3-ممتحناً خارجياً: أ.د. تيسير أبو ساكور

القدس - فلسطين

2019/1440

الإهداء

إلى من ضحوا بأرواحهم في سبيل فلسطين الحبيبة... الشهداء الأبرار
إلى أسرانا البواسل القابضين على الجمر في سجون الاحتلال الإسرائيلي
إلى أغلى الناس سراج حياتي المنير أُمي وأبي، إخوتي وأخواتي
إلى سندي الدائم في جميع مراحل حياتي ، تاج رأسي .. زوجي الغالي
إلى مهجة القلب ونبض الروح، أبنائي الأحبة
إلى ورثة الأنبياء أصحاب العقول النيرة، حاملي شعلة العلم والمعرفة
إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، وأسأل الله العزيز القدير أن
يكون في ميزان حسناتي وحسناتهم أجمعين.

نسرین صالح عرفة

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: نسرين

نسرين صالح عبد السميع عرفة

التاريخ: 2019/5/5

شكر وعرافان

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. أتقدم بالشكر الجزيل لكل من دعمني وساندني لأنجز هذا العمل المتواضع الذي أعتز به وأفتخر ليخرج بصورته الحالية وأخص بالذكر:

المؤسسة العلمية العريقة والرائدة، جامعة القدس، التي أعتز وأفتخر كوني إحدى طالباتها وانتمي لها.

مشرفي على رسالتي هذه، الأستاذ الدكتور الرائع والمميز محمود أبو سمرة نبع العطاء الذي لا ينضب، أشكره جزيل الشكر على وقوفه معي وتقديمه النصح والإرشاد.

عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور تيسير أبو ساكور والدكتور إبراهيم اصليبي لتفضلهما بعضوية لجنة المناقشة وإثراء الرسالة بما هو مفيد.

جميع أساتذتي في جامعة القدس الذين تشرفت بأن تعرفت عليهم وتعلمت على أيديهم.

أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الذين كانت لنصائحهم أبلغ الأثر في إخراج هذا العمل، إضافةً إلى معلمي محافظة الخليل الذين قاموا بتعبئة الاستبانة أداة البحث.

وأخيراً، أشكر كل من ساهم معي وقدم لي المساعدة في إنجاز هذا العمل من الأهل والأصدقاء.

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليلمن وجهة نظرهم ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل خلال العام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (8663) معلماً ومعلمة، في حين تكونت العينة من (717) معلماً ومعلمة. وقد تمثلت أداة الدراسة في (الاستبانة) التي تكونت من (41) فقرة، موزعة على (5) مجالات تمثل أبعاد الاغتراب الوظيفي، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة بالطرق الإحصائية التربوية المناسبة. وقد تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي مقداره (2.18). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات: الجنس، المديرية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي وجنس المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وأخيراً عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: العمل على تحقيق الرضا الوظيفي للمعلم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، وذلك من خلال تلبية الاحتياجات المادية ومن أهمها زيادة الراتب الشهري بما يضمن له حياة كريمة وسعيدة، وعلى مدير المدرسة الاهتمام بأن تتوافق التقييمات السنوية للمعلم مع الجهد المبذول، تسليط الضوء على انجازات المعلم وتعزيزه ومكافأته بالوسائل المتاحة و الحرص على معاملة الجميع بمعايير متساوية.

كلمات مفتاحية: الاغتراب الوظيفي، العجز، العزلة الاجتماعية، اللامعنى، اللامعيارية، الاغتراب عن الذات.

The Level of Job Alienation Among the Government School Teachers in Hebron Governorate as Perceived by them

Prepared by: Nisreen Salih Abdulsamee Arafih

Supervisor: Prof. Mahmoud Abu Samra

Abstract

This study aimed to investigate the job alienation level among the teachers of government schools in Hebron Governorate as perceived by them. The study based on a descriptive approach. The study population consisted of all teachers at government schools in Hebron Governorate during the 2018-2019 academic year numbered (8663). A sample of (717) school teachers were used to collect data, beside that, the instrument of this study was a (questionnaire) consisting of (41) items and divided into (5) aspects which represent the aspects of job alienation. The validity and the reliability of the instrument were determined by appropriate methods. The questions and hypotheses of the study were answered and tested by using the Statistical Packages for Social Science (SPSS).

The results of this study revealed that the level of job alienation among the teachers of government schools in Hebron Governorate was low with a mean average of (2.18) of the total degree. The results showed that there were significant differences in the estimation of government school teachers concerning job alienation related to various variables of: gender, directorate, qualification, experience and school gender. However, The results showed that there were no significant differences in the estimation of government school teachers concerning job alienation related to the variable of school type. Finally, the study recommended some recommendations: the Ministry of Education and Higher Education needs to work toward achieving job satisfaction of teachers by increasing the amount of the salary to ensure a dignified and happy life. School principals should ensure that teacher's annual assessments match their effort. Highlight, reinforce and reward teacher's achievements with available means and ensuring that everyone is treated equally.

Key words: job alienation, powerlessness, social isolation, meaninglessness, normalness, self alienation.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

(الإطار العام للدراسة)

1.1 المقدمة

تؤثر العديد من الظواهر في السلوك الإنساني، وقد يكون هذا التأثير ايجابياً أو سلبياً، ومن المهم التعرف على هذه الظواهر والتعرف على خصائصها بما يضمن توجيه هذا السلوك باتجاه تحقيق الأهداف المرجوة. وتعتبر ظاهرة الاغتراب من أكثر الظواهر السلبية التي تؤثر على الإنسان، والتي اتخذت مظاهر تختلف في شدتها بين الماضي والحاضر. وقد أشارت محاميد (2016) إلى أن موضوع الاغتراب قد استحوذ على اهتمام العديد من علماء الاجتماع، الذين اجمعوا على اعتباره أحد السمات الأساسية للإنسان المعاصر، وقد تناوله المفكرون والكتاب في مختلف صنوف المعرفة من علوم الدين، والاجتماع، والفلسفة، والنفس، والسياسة، والاقتصاد.

وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للاغتراب بصفة عامة، إلا أن الاغتراب الوظيفي يأخذ الحيز الأكبر بين أنواع الاغتراب الأخرى، باعتباره أحد الظواهر التنظيمية التي تشكل عائقاً أمام تقدم العاملين وتطورهم، والتي يكون لها بالغ الأثر على أدائهم الوظيفي والذي يؤثر بدوره على مستوى أداء وإنتاج المنظمة، حيث أنه ومهما بلغت درجة التطور العلمي والتكنولوجي يبقى العنصر البشري أهم الركائز التي تقوم عليها المنظمات والمؤسسات.

وتعد المدارس من المؤسسات التربوية في المجتمع، حيث أن دورها الكبير في تنشئة الأجيال ليس خفياً على أحد، وللمعلمين الأثر الجلي على الطلبة، فإذا توفر لدى المعلم حس الانتماء لمهنته تكونت بينه وبين البيئة المدرسية بجميع جوانبها من الزملاء والطلاب والمجتمع المحلي علاقة ايجابية، أما إذا كانت العلاقة دون المستوى المطلوب فإن المعلم سيشعر بالعزلة والعجز وعدم الانتماء، وقد أشار كل من (Shehada and Khafaje (2015) إلى أن الفرد عندما لا يستطيع أن يتوافق وينسجم مع نفسه فإنه سيعيش في اغتراب عن الذات، وهذا يمثل أصعب أنواع الاغتراب، لأنه يؤدي به تلقائياً إلى الاغتراب عن الآخرين وهذا بحد ذاته يؤدي إلى العزلة والاغتراب الوظيفي.

وحاول العديد من الدارسين والباحثين التعرف إلى ظاهرة الاغتراب الوظيفي في مؤسسات مختلفة: جامعات، ومستشفيات، ومصانع، ومؤسسات عامة وخاصة، وغيرها، سواء في فلسطين أو خارجها، إلى أن الاغتراب الوظيفي لدى المعلمين في فلسطين، وعلى حد علم الباحثة، لم يعط الاهتمام الكافي، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظرهم.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد ظاهرة الاغتراب الوظيفي وضمن جميع مستوياتها من أهم الظواهر التي تؤثر على العاملين وأدائهم في مختلف المؤسسات وبخاصة في المدارس، وتتمثل هذه الأهمية في أن المعلمين يتعاملون مع الطلبة وهم الأجيال الناشئة، فإذا كان المعلم يعاني في وظيفته من عدم الرضا ولا يشعر بالانتماء لها، فإن ذلك سوف يؤثر على أدائه دون شك. وقد لاحظت الباحثة ومن خلال عملها في وظيفة مديرة مدرسة أساسية لسبع سنوات، ومعلمة للمرحلة الثانوية لتسع سنوات، أن بعض المعلمين ربما ليس لديهم ذلك الانتماء المتوقع لوظائفهم، ولا توجد علاقات اجتماعية تربطهم بزملائهم أو بمدير المدرسة، فتجدهم في حصص الفراغ يجلسون وراء مكاتبهم صامتين، لا يتبادلون أطراف الحديث مع باقي الزملاء، عابسين في أغلب الأوقات، ولا يشاركون في الزيارات الاجتماعية المتبادلة بين الزملاء، ولا يرغبون بأن يكونوا أعضاء في اللجان المدرسية، لكي لا يضطروا للقيام بأي نوع من الأنشطة، فهم يعتقدون أن دورهم في المدرسة يتمثل داخل الغرفة الصفية فقط، ويؤمنون بأن المدرسة هي مؤسسة تعليمية فقط بعيداً عن دورها كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية.

وقد يكون ذلك كله مظهراً من مظاهر الاغتراب، أو شكلاً من أشكاله، لذلك رغبت الباحثة في التعرف الى واقع هذه الظاهرة في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، خاصة أنها الدراسة الأولى على حد علم الباحثة في موضوع الاغتراب الوظيفي، والتي يتم تطبيقها على المعلمين في المدارس الحكومية في الخليل. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاغتراب الوظيفي باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى المدرسة، وجنس المدرسة؟

3.1 فرضيات الدراسة

انبثقت الفرضيات الصفرية التالية عن سؤال الدراسة الثاني:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل، كما هدفت التعرف إلى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل باختلاف متغيرات الدراسة وهي : الجنس والمديرية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة وجنس المدرسة.

5.1 أهمية الدراسة

1. للدراسة أهمية لدى مجتمع الدراسة بحد ذاته، إذ أن المعلمين هم العصب الرئيسي في المدارس ووجب البحث في المشكلات التي تواجههم في مكان عملهم، لكي يتم إيجاد الحلول لتلك المشاكل ليتأتى لهم القيام بواجباتهم بالشكل المطلوب.
2. فتح الآفاق للباحثين والدارسين للبحث في هذا الموضوع المهم والحيوي.
3. ربما تكون نتائج هذه الدراسة لافتة لنظر المهتمين بالعملية التعليمية من معلمين ومدري مدارس ومشرفين تربويين، والمسؤولين وأصحاب القرار بما يتعلق بالعملية التربوية في فلسطين، بحيث تكون مرجعاً لهم بما تكشفه من معلومات حول الاغتراب الوظيفي لدى المعلمين في محافظة الخليل.

6.1 حدود الدراسة

- الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2019.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظة الخليل.
- الحد البشري: شملت الدراسة معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل.
- الحد المفاهيمي: تتحدد هذه الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

7.1 مصطلحات الدراسة:

الاغتراب الوظيفي:

"هو ما يعانيه العامل من مظاهر الشعور بالعجز والعزلة وفقد للمعايير، وغياب معنى العمل والتشاؤم وعدم الرضا". (بن زاهي، 2007، ص 13)

محافظة الخليل: هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية وتبلغ مساحتها 997 كم² وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم ويحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى، وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها 16 % من أراضي الضفة الغربية وتعدادها 729,193 نسمة سنة 2016 . وفيها قبور الأنبياء إبراهيم خليل الله ومنه أخذت الخليل تسميتها وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم عليهم السلام، وأخذت المكانة الدينية بعد القدس لدى الديانتين الإسلامية واليهودية، وتبعد عن مدينة القدس قرابة 15 كم، وتتكون المحافظة من 100 قرية ومدينة أبرزها مدن الخليل ودورا ويطا والسموع والظاهرية وحلحول بالإضافة إلى مخيمين للاجئين هما الفوار والعروب. https://ar.wikipedia.org/wiki/محافظة_الخليل.

الفصل الثاني

1.2 المقدمة

2.2 الإطار النظري

3.2 الدراسات السابقة العربية

4.2 الدراسات السابقة الأجنبية

5.2 تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

1.2 المقدمة

تكون هذا الفصل من جزأين: الأول تعلق بالأدب التربوي النظري الذي يتناول موضوع ظاهرة الاغتراب بشكل عام والاغتراب الوظيفي بشكل خاص. وقد تناولت الباحثة في هذا الجزء مفهوم الاغتراب وتطوره وأنواعه ومظاهره وأسبابه، ومراحل الاغتراب الوظيفي، وطرق مواجهة الاغتراب الوظيفي، والاغتراب الوظيفي في الميدان التربوي. أما الجزء الثاني من هذا الفصل فتناول الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الاغتراب الوظيفي.

2.2 الإطار النظري لموضوع الدراسة

1.2.2 مفهوم الاغتراب:

ذكر أمعضشو (2015) أن من القواعد المنهجية الراسخة في مجال البحث العلمي أنه يلزم، لتحديد أي مصطلح، المرور بجزئيتين اثنتين متكاملتين؛ الأولى تعنى بالجانب اللغوي/ المعجمي، والثانية تهتم بالجانب المفاهيمي/ الاصطلاحي. وبمقتضى هذا العرف الأكاديمي، ستتعامل الباحثة مع مصطلح "الاغتراب". فقد أشار رجب (1988) أن كاتباً فرنسياً قال: "أنه لو وجه علماء اللغة أجهزتهم لرصد ما يكتبه الباحثون والنقاد والفلاسفة في عصرنا الحاضر، فإنني لأراهن على أن كلمة "الاغتراب"، alienation سوف تحظى بالأولوية من حيث ترددها". وقد أدرك المحللون الاجتماعيون والنفسيون ورجال الفكر في العصر الحديث، أن الإنسان المعاصر يعاني من أزمة نفسية واجتماعية تختلف في حقيقتها عن الأزمات السابقة التي مرت بها الحضارات السابقة والتي جاءت نتيجة التطور الصناعي والتكنولوجي وسيطرة المادة، والتفكير العقلي" (العسال، 2009، ص13). ولقد لوحظ أن المجتمعات المتقدمة صناعياً وتكنولوجياً تعاني من وطأة الاغتراب بشكل أكبر من المجتمعات النامية رغم أن ما